فسمع الاخضر يغني في دار القاضي بن وايل
وهو يقول شعرا

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة خفرات

فضرب سعيد برجله وقال هذا والله مما يلذ
استماعه ثم قال سعيد شعرا

وليست كاخرى اوسعت جيب درعها وابدت بنان الكف للجمرات
وقامت تراءى يوم جمع فافتنت برؤيتها من راح من عرفات

قال فكانوا يرون ان هذا الشعر لسعيد والنميري
وهو عبد الله من بني ثقيف وليس من بني نمير
وهذا شعره في زينب اخت الحجاج واما القاضي
شريح فنقله عنه القاضي ابو منصور البغدادي
في مؤلفه في السماع وقال كان يصوغ الالحان
ويسمعها من القينات مع جلالته وكبر شانه
واما عامر الشعبي رحمه الله تعالى فهو من كبار
التابعين علما وعملا وقد حكى عنه الاستاذ
ابو منصور انه كان يقسم الاصوات الى الثقيل
الاول والى الثقيل الثاني وما بعدهما من المراتب
واما عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم فقال الاستاذ ابو منصور
كان ابن ابي عتيق فقيها ناسكا ويعلم القينات
الغناء وسماعه كثير مشهور لا يختلف فيه اهل

الاخبار

الاخبار بالاسانيد الجياد وكان كثير البسط
والخلاعة مع فقه وزهد ونسك وعبادة
واخرج له الشيخان في الصحيحين واما
عطا بن ابي رباح فهو من اكابر التابعين
وهو مع علمه وعبادته وزهده ومعرفته
بالسنن والاثار قد قال الاستاذ ابو منصور
عنه انه كان يقسم الاصوات الى الثقيل الاول
والى الثقيل الثاني وما بعدهما من المراتب
ونقل ابن ابي قتيبة ان عطا بن ابي رباح ختن
ولده وعنده الابجر يغني فكان اذا سكت
واذا لحن رد عليه واما عمر بن عبد العزيز
فقال ابن قتيبة سئل اسحاق عنه فقال
ما طن في سمعه شي بعد ان افضت اليه الخلافة
واما قبلها فكان يسمع من جواريه خاصة
ولا يظهر منه الا الجميل وربما صفق بيديه وتمرغ
على فراشه طربا وضرب برجليه وهذا ما تيسر
ذكره من التابعين واما غيرهم فمنهم عبد الملك
ابن جريج وهو من العلماء الحفاظ والفقهاء
العباد المجمع على عدالته وجلالته وكان يسمع
الغناء ويعرف الالحان حكى عنه الاستاذ
ابو منصور انه كان يصوغ الالحان ويميز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1